القضاء المصري يدرس طلبا بالإفراج عن مبارك

القاهرة/(أف ب)

تدرس محكمة في القاهرة طلبا بالافراج المشروط عن الرئيس المصري السابق حسني مبارك المسجون منذ أبريل 2011م، في اطار قضية بتهمة الفساد والتواطؤ في قتل متظاهرين.

وقدم محامي مبارك فريد الديب هذا الطلب بداعي أن موكله امضى عامين في الحجز بحسب الصحافة المحلية.

لكن مصدرا قضائيا أفاد بأن الإفراج عن مبارك ليس مرجحا حتى لو قررت المحكمة ذلك لأنه وضع قيد الحجز الاحترازي في اطار قضية فساد أخرى.

في يونيو 2012م، حكم بالسجن مدى الحياة على مبارك الذي اجبر على التنحي في 11 فبراير 2011م، بعد ثورة شعبية ضده، ووزير داخليته لادانتهما بالمسؤولية عن مقتل متظاهرين في اثناء ثورة 2011م، التي بلغت حصيلة قتلاها حوالى 850 شخصا.

لكن ستة مسؤولين امنيين رفيعين كانوا يحاكمون في الوقت نفسه حصلوا على حكم بالبراءة.

والغت محكمة النقض هذه الاحكام في يناير وامرت باعادة محاكمة المتهمين الثمانية.

والسبت قطعت المحاكمة بعد انسحاب القاضي وطلبه احالة الملف إلى محكمة أخرى في جلسة أولى شابتها الفوضى. ويتم التحقيق في تبرئة القاضي شخصيات من النظام السابق في محاكمة اخرى.

وبدا مبارك في المحكمة جالسا وحيا أنصاره وتحدث مع أبنيه علاء وجمال اللذين مثلا كذلك في قضية فساد.

من جانب آخر أمرت نيابة مدينة دمنهور بشمال مصر بإحالة شخصين اثنين للمحاكمة بتهمة احتجاز طلاب وتعذيبهم خلال احتجاج ضد الرئيس محمد مرسي.

وقالت النيابة في دمنهور: إن الرجلين متهمان باحتجاز وضرب الطلاب في مقر الاخوان بالمدينة خلال اشتباكات بين معارضي مرسي وانصاره في نوفمبر.

ووقعت اشتباكات دمنهور في إطار موجة من الاحتجاجات وأعمال العنف التي فجرها إعلان دستوري أصدره مرسي في نوفمبر وسع به سلطاته وحصن قراراته من الطعن عليها أمام المحاكم.

وقال مسؤولو محكمة: إن نيابة دمنهور احالت القضية إلى المحكمة يوم السبت. ولم يتضح على الفور متى ستجرى المحاكمة.

في 23 تفجيراً منها (20) بسيارات مفخخة

قتلى وجرحى في سلسلة هجمات إرهابية جديدة في العراق

بغداد/ وكالات

لقي أكثر من 36 شخصا مصرعهم وأصيب أكثر من مائتين آخرين بجروح في سلسلة هجمات بينها عشرون سيارات مفخخة استهدفت مناطق متفرقة في العراق، قبل أيام من انتخابات مجالس المحافظات التي ستجرى في 20 ابريل، حسبما أفادت أمس مصادر أمنية وطبية.

ووقعت التفجيرات المنسقة التي نفذ عشرون منها بسيارات مفخخة وثلاث بعبوات ناسفة ووقعت في عموم العراق، في ذروة الحركة الصباحية.

ووفقاً لمسؤولين فأن التفجيرات وقعت في مدن كركوك وطوز خرماتو وسامراء والحلة والناصرية جنوب بغداد وتكريت والموصل (شمال)، فيما انفجرت ثلاث عبوات ناسفة في مدينة بعقوبة شمال شرق بغداد.

ووقعت ثلاث هجمات بسيارات مفخخة في قضاء في طوز خرماتو (175 كلم شمال بغداد) أدت إلى مقتل ستة أشخاص وإصابة ستين آخرين بجروح، حسبما أكدت مصادر أمنية وطبية.

وفي الناصرية (305 كلم جنوب بغداد) أصيب 15 شخصا بجروح في انفجار سيارتين مفخختين، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وقتل خمسة أشخاص بينهم شرطي وأصيب 26 آخرون في أربعة اعتداءات بسيارات مفخخة في كركوك، المدينة المتنازع عليها بين بغداد وإقليم كردستان الذي يحظى بحكم ذاتي، حسبما أعلن مدير عام صحة كركوك الطبيب صديق عمر رسول.

واستهدف احد تفجيرات كركوك دورية تابعة لقوات البشمركة الكردية جنوب المدينة.

وفي بغداد قتل 11 شخصا وأصيب 56 آخرون بجروح انفجار ستة سيارات مفخخة وقعت احدها في المرآب الواقع في محيط مطار بغداد الدولي.

وقال رئيس سلطة الطيران المدني ناصر بندر ان "المطار مفتوح وحركة الملاحة تسير بانسيابية والمسافرون يدخلون ويخرجون من المطار بصورة اعتيادية" مشيرا الى ان "التفجير وقع خارج المطار وتسبب بخسائر طفيفة.

وأفاد مراسل صحفي أن ستة سيارات مدنية وأربعة أخرى تابعة لشركات حماية خاصة احترقت اثر التفجير، في مرآب المطار.

ووقعت التفجيرات الأخرى في سوق شعبي في منطقة ام المعالف (غرب) وسيارة اخرى في منطقة الشرطة الرابعة (غرب) فيما انفجرت سيارتان مفخختان اخرى قرب مسجد الامام علي في منطقة العبيدي.

وفي تكريت (170 كلم) استهدفت سيارة مفخخة مقر ائتلاف الجماهير العراقية الذي يتزعمه محافظ صلاح الدين احمد عبد الله ما اسفر عن اصابة اثنين من حراس المقر، واضرار بليغة في المنطقة السكينة المحيطة.

وكان المحافظ يحضر لاحتفالية يعلن خلالها تأسيس كيان سياسي جديد في المقر الذي دمر بشكل كامل.

وفي سامراء 110 كلم شمال بغداد، انفجرت سيارة مفخخة يقودها انتحاري مستهدفة نقطة تفتيش للشرطة، مما ادى الى اصابة 12 شرطيا بجروح، بحسبما افاد ضابط برتبة مقدم في الشرطة.

وفي ديالى (شمال شرق بغداد)، قتل العقيد في الشرطة حامد العتبي في انفجار عبوة لاصقة بسيارته الخاصة في بهرز الواقعة جنوب بعقوبة. كما اصيب تسعة اشخاص بينهم اربعة من الشرطة في انفجار عبوتين ناسفتين في حي المفرق وسط مركز المحافظة، بحسب مصدر امني.

وفي الموصل (350 كلم شمال بغداد) قال الملازم اول خالد الياسري من الجيش ان "جنديا قتل وأصيب جندي وشرطي بجروح لدى محاولتهم تفكيك سيارة مفخخة عند ناحية تلعبطة" الواقعة على بعد خمسة كيلومترات غرب الموصل.

وأصيب اثنان من عناصر شرطة المرور اثر قيام دورية للجيش بقتل انتحاري يرتدي حزام ناسف في منطقة الشلالات، في شمال الموصل".

وفي محافظة بابل (100 جنوب بغداد)، أصيب 17 شخصا بجروح بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة في انفجار شاحنة صغيرة في قضاء المسيب، حسبما أفاد ضابط برتبة نقيب في الشرطة.

وفي حادث منفصل، انفجرت سيارة مفخخة قرب مطعم في ناحية الشوملي إلى الجوب من الحلة ما اسفر عن إصابة عشرة أشخاص اثنان منهما بحالة خطيرة.

وتأتي الهجمات مع اقتراب موعد اجراء انتخابات مجالس المحافظات العراقية المقرر السبت المقبل 20 ابريل الحالي.

ولم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن التفجيرات.

لكن تنظيم دولة العراق الاسلامية- الفرع العراقي لتنظيم القاعدة- يتبنى عادة التفجيرات التي تستهدف الاهداف الحكومية والمدنية بهدف زعزعة استقرار البلاد.

(20) قتيلاً بأفريقيا الوسطى

{ بانجي/قنا

لقي عشرون شخصاً مصرعهم في بانجي عاصمة افريقيا الوسطى خلال مواجهات بين مواطنين وعناصر من مجموعة سيليكا الحاكمة منذ 24 مارس المنصرم وفقاً لما صرحت به أمس مصادر طبية وأخرى في الشرطة.

وأفاد مصدر في مشرحة بالمستشفى الشعبي في بانغي قائلا :"لم نحصل على كل التفاصيل عن الضحايا ولكن حسب ما رأينا والمعلومات التي وصلت من مستشفيات أخرى فقد وصل عدد القتلى إلى حوالي العشرين".

ومن جهته، ذكر مصدر في الشرطة، أن المعلومات الأولية التي حصلنا عليها والتي قدمها الصليب الأحمر تشير إلى حوالى 20 قتيلا وعشرات الجرحى وأن الحصيلة لا تزال غير نهائية.

آشتون تزور البلقان

تيرانا/قنا

أعلن المسؤول الدائم للاتحاد الأوروبي فى العاصمة الألبانية تيرانا أن المفوضة السامية لشؤون السياسة الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي "كاثرين آشتون" قررت أن لا تقتصر زيارتها المقرر لها غداً على كل من صربيا وكوسوفا وإنما ستشمل جولة شاملة لدول غرب المنطقة البلقانية حيث ستزور كلا من مقدونيا والجبل الأسود والبانيا، إضافة إلى كوسوفا وصربيا.

وأوضح في تصريحات صحفية له أمس أنه يمكن إلغاء صربيا وكوسوفا إذا ارتأت أن زيارتهما لن تأتي بنتيجة ايجابية في اطار المساعي والجهود المبذولة للتوصل إلى توقيع اتفاقية بينهما لتطبيع العلاقات بين الجانبين، وذلك بعد أن فشلت الجولة الثامنة من المفاوضات في بروكسل دون التوصل إلى رؤية مشتركة بين بلجراد وبريشتينا حول اتفاقية التطبيع للعلاقات

حدث الساعة

فرنسا ومخاوف الوقوع في مستنقع مالي

محمد شبيطة

بدأت فرنسا الاسبوع الماضي بسحب قواتها من مالي بعد ثلاثة أشهر من تدخلها في هذه الدولة الافريقية التي لايزال الغموض يكتنف مستقبلها السياسي.

في الحادي عشر من يناير الماضي قادت فرنسا حملة عسكرية ضد الانفصاليين في شمال مالي والذين كانوا قد اعلنوا انفصالهم عن مالي وخاضت فرنسا هذه الحملة ضد جبهة ازواد المتهمة بالانتماء لتنظيم القاعدة بالمشاركة بأربعة آلاف جندي فرنسي.

وها هي تضطر سريعاً لانسحاب فاجأ الكثير من المراقبين حيث أن الوضع السياسي في هذه الدولة لا تزال ملاحمه غير واضحة وكذلك ان التوقيت كان مفاجئاً بسبب قصر الفترة التي لم تتجاوز الثلاثة أشهر على دخول القوات العسكرية الفرنسية إضافة إلى ان الحملة لم تحقق أهدافها كاملة بالقضاء على الحركة المتمردة هناك وبحسب ما يراه المراقبون فان القرار الفرنسي بالانسحاب المبكر جاء على اثر مخاوف بالشارع الفرنسي من ان يقود الوضع في مالي إلى تكرار التجربة الامريكية في افغانستان والعراق حيث اضطرت القوات الامريكية إلى الانسحاب دون ضمانات جديدة وبدأت فرنسا بسحب مائة جندي من ضمن اربعة آلاف ينتشرون في مالي وتقول باريس أنها الحقت هزيمة كبرى بالمجموعات المسلحة، إلا أن المراقبين يقولون أن القوات الفرنسية لم تحقق أهدافها وإنما تنشر مثل هذه الدعاية لتخفي حالة الإحراج الكبرى التي أصابتها بعد عجزها عن عدم القبض على من تبقى من المتمردين في مالي، حيث يقول اريك دينسي مدير المركز الفرنسي للبحوث حول الاستخبارات: إن أكثر من 600 مقاتل متشدد من أصل (1500) إلى (2000) مقاتل قد قضي عليهم ودمرت مخزونات أسلحة وذخائر.

وأضاف وفقاً لما تناقلته وكالات الأنباء: إن الفرنسيين أعادوا المقاتلين في مالي خمس أو عشر سنوات إلى الوراء، وهذا يعني أن التهديد قد زال نهائياً.

الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند كان قد أعلن أنه لن يبقى في يوليو القادم سوى ألفي جندي من مجموع أربعة آلاف ينتشرون حالياً ويوليو هو الموعد الذي تطالب باريس بأن تجرى فيه انتخابات رئاسية ونيابية في مالي.

السيناريو الأمريكي في أفغانستان والعراق يبدو أنه الدافع الأساسي لاتخاذ باريس لمثل هذا القرار وحرصها على الانسحاب المبكر لأن المخاوف كبيرة لدى قطاع كبير من الفرنسيين من الوقوع في المستنقع المالي، كما وقعت الولايات المتحدة في مستنقعي أفغانستان والعراق.

واقترحت باريس على الأمم المتحدة وعلى باماكو الاحتفاظ بقوة دعم من ألف جندي في البلاد وهي قوة دائمة كما يقول وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس لمكافحة الإرهاب وستكون هذه القوة موازية للقوة المؤلفة من 11 ألف جندي التي تنوي الأمم المتحدة إرسالها إلى مالي خلال الصيف من هذا العام.

ويرى المحللون السياسيون أن جبهة تحرير ازواد والجماعات المسلحة الأخرى ربما قررت العمل تحت الأرض في محاكاة لحركة طالبان في أفغانستان وخوض حرب عصابات خاصة أن الكثير من المراقبين يؤكدون أن حرب الثلاثة الأشهر الماضية لم تقض على كل قدرات الحركات والجماعات المتشددة وإنما انسحب المقاتلون أو أكثرهم تكتيكياً لخوض حرب عصابات على الرغم من تلقيهم ضربات قوية.

ويرى المراقبون أن عودة هذه الجماعات التي تتصدرها الحركة الوطنية لتحرير ازواد إلى القتال لا زالت أسبابها قائمة، حيث يعاني السكان في شمال مالي واقليم ازواد وغالبيتهم من الامازيع والمسلمين يعانون من التعامل العنصري من قبل حكومة باماكو والسكان الأفارقة.

مما يعني أن الصراع لن يخمد بهذه البساطة إذا لم تتخذ قرارات وحلول سياسية تستطيع إزالة عوامل الاحتقان في هذه الدولة الأفريقية وإيجاد مثل هذه الحلول مرهون بتدخل حقيقي من الدول الكبرى خاصة فرنسا التي ترى أن هذه الدولة تقع ضمن مصالحها القومية وهي المستعمرات الفرنسية السابقة.